Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي تعرفت عليه في كولومبيا عندما كان يشارك في لجنة تحكيم إحدى مسابقات الرسم . وكان هو نفسه من حادثني هاتفياً بمجرد معرفته بوصولي وصاح بي بصوته القوي : "لقد فجر هيمنجواي رأسه برصاصة ". كانت تلك هي اللحظة – وليس السادسة من مساء اليوم السابق – هي اللحظة التي وصلت فيها بالفعل إلى المكسيك.

هذه المرة يبدو الأمر حقيقياً ، لقد مات إرنست هيمنجواي ، الخبر أثار مشاعر الجميع، مشاعر الشباب على المقاهي ومرشدي رحلات الصيد و مصارعي الثيران وسائقي التاكسي ولاعبي الملاكمة.

وفي هذه الأثناء وفي قرية كتشوم كان موت الجار الطيب مجرد حادث محلي أليم . لقد ظلت الجثة راقدة في حجرة دافئة ولكن ليس لتتلقى تكريماً عسكرياً وإنما في انتظار شخص اعتاد صيد الأسود في أفريقيا. والجسد لن يظل ملقى معرضاً لنبش الطيور الجارحة بجوار بقايا نمر أرقط مجمد على قمة جبل ، وإنما سيرقد في هدوء في مقابر نظيفة بين أجساد أصدقاء آخرين . إن كل هذه الظروف تجبر على الاعتراف هذه المرة بأن هيمنجواي قد مات، مات من المحاولة الثالثة .

منذ خمس سنوات وعندما تعرضت طائرته لحادث في أفريقيا ،لم يكن الموت حقيقياً في تلك المرة . لقد عثر عليه طاقم الإنقاذ سعيداً ونصف ثمل في الغابة على مقربة من قطيع أفيال. إن أعمال هيمنجواي – التي لم يكن للأبطال الحق في